القسم الأول
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب
ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب

جمع مصحح هذه الطبعة الفقير يوسف بن إسماعيل النبهاني
رئيس محكمة الحقوق في بيروت غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم بالمغفرة

فائدة: ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلّى الله عليه وسلّم من قال ثلاث مرات صباحاً ومساءً بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان رضي الله عنه.

وأنشد سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الإمام النووي لمصنفه هذين البيتين:

غن لي باسم من أحب وخلي ... كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا أبالي وإن أصاب فؤادي ... إنهُ لا يضر شيء معَ اسمه

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا كتاب ونعم الكتاب، جمعت فيه من مفرجات الكروب ما لم يجمعه قبله كتاب، حملني عليه كثرة ما رأيته نزل في هذا الزمان بأهل الإيمان من الشدائد والكروب. بسبب كثرة الذنوب، وأسأل الله تعالى أن يمنَّ علينا بالرضى والغفران، ويحسن إلينا بأحسن الأحوال فهو ولي الإحسان. وسميته **(مفرج الكروب ومفرح القلوب، ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب)** ورتبته على قسمين وخاتمة وهو ما بين آيات قرآنية، وأذكار وأدعية نبوية وغير نبوية، مما فيها الاسم الأعظم أو المعروفة باستجابة الدعاء، أو المجربة لقضاء الحاجات ودفع البلاء، جمعتها من كتب العلماء والمحدثين، والأولياء العارفين، كقوت القلوب لأبي طالب المكي، وإحياء العلوم للإمام الغزالي، والترغيب والترهيب للحافظ المنذري، والأذكار للإمام النووي، ومشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي، والأرج في الفرج للحافظ السيوطي. والجامع الكبير له وغيرها من الكتب التي يأتي التصريح بأسماء مؤلفيها عند النقل عنها في القسم الثاني الذي ذكرت فيه تخريج جميع الأحاديث الواردة في هذا المعنى ونسبت كل شيء مما حواه إلى صاحبه ومن رواه، مع بيان الفوائد الجمة، والخواص المهمة، التي تترتب على قراءة هذه

الأذكار والدعوات والأحزاب، بحيث يظهر جلياً لمن اطلع عليه إنه مع اختصاره أجمع وأنفع كتاب في هذا الباب، وقد جُعلت القسم الأول منه وهو المقصود بالذات، المشتمل على ما تلزم قراءته من الأذكار والدعوات والأحزاب والصلوات المجربات لتفريج الكروب وقضاء الحاجات، أربعة حصون ذكرت في كل حصن منها ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، واتبعته بما ورد عن بعض الأنبياء والأولياء الكرام، وختمته بحزب عظيم من أحزاب أئمة الأولياء الأعلام، وكل واحد منها ومن سائر الأدعية والأذكار والصلوات، كافٍ لتفريج الكروب وحصول المطلوب ودفع البليات، والمدار إنما هو على قراءة هذه الأوراد، بإخلاص وحسن اعتقاد، وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها فوائد أخرى مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات، ولم أذكرها في الأوراد لاشتراط كثرة التكرار، أو لزوم أعمال أخرى مع الأدعية والأذكار.

تنبيه: قد اختلفت الروايات في بعض الأذكار إما بزيادة وإما بنقص وإما باختلاف بعض الألفاظ فكررت بعضها للاحتياط بذكر الروايتين أو الروايات، وليس في ذلك حرج بل فيه فائدة محققة فإن الأذكار والدعوات يستحسن تكرارها ولو بلفظها فضلاً عما وقع فيه اختلاف الروايات. ولكل امرىءٍ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات، والحمد لله الذي بفضله تكشف البلايا وتقضى جميع الحاجات.

الحصن الأول
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

(٢) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(٣) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ.

(٤) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم يسأل الله حاجته).

(٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

(٦) يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَٰوَاتِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(٧) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ.

(٨) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ.

(٩) ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ٱبْنُ عَبْدِكَ ٱبْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ نَافِذٌ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي.

(١٠) حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْعِبَادِ. حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ ٱلَّذِي هُوَ حَسْبِي. حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ. حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

(١١) تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

(١٢) حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

(١٣) حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

(١٤) يَا كَائِناً قَبْلَ كلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ افعل بي كذا وكذا.

(١٥) كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ. تَنَامُ ٱلْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ ٱلنُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١٦) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّمَـوَاتِ وَرَبُّ ٱلْأَرْضِ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ.

(١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمَـوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ

ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(١٨) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَاتِ ٱلسَّبعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ.

(١٩) أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَاناً عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ بِي سَخَطُكَ وَلَكَ ٱلْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(٢٠) يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ «ثلاثاً».

(٢١) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ (يا سيدنا) يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي لِتُقْضَى، أَللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ.

(٢٢) يَا نُورَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَـا قَيُّومَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَـا عِمَادَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَا زَيْنَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَا جَمَالَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ. يَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ ٱلرَّاغِبِينَ وَمُنَفِّسَ ٱلْمَكْرُوبِينَ وَمُفَرِّجَ ٱلْمَغْمُومِينَ وَصَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ٱكْشِفْ كَرْبِي وَهَمِّي وَغَمِّي فَإِنَّكَ تَرَى حَالِي.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٢٣) يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ.

(٢٤) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ فَرِّجْ عَنِّي.

(٢٥) اَللَّهُمَّ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

(٢٦) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَحَدِ وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْوِتْرِ ٱلَّذِي مَلأَ ٱلأَرْكَانَ كُلَّهَا إِلَّا مَا فَرَّجْتَ عَنِّي مَا أَمْسَيْتُ فِيهِ وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ.

(٢٧) اَللَّهُمَّ كَمَا لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ ٱللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى ٱلْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ ٱلصُّدُورِ كَٱلْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ ٱلْقَوْلِ كَٱلسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ ٱجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، اَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ عَنْهُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً فَإِنَّكَ ٱلْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعَمِكَ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِٱلْمَعَاصِي وَلَكِنِ ٱلثِّقَةُ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى ٱلْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

(٢٨) سُبْحَانَ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلٰهٌ. سُبْحَانَ ٱلْقَدِيمِ ٱلَّذِي لَا بَارِئَ لَهُ. سُبْحَانَ ٱلدَّائِمِ ٱلَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ. سُبْحَانَ ٱلَّذِي كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ. سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ. سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى. سُبْحَانَ ٱلَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

(٢٩) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا ٱلْحِيَلُ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي

يَكْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ كَرْبِنَا. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٣٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ.

(٣١) يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

(٣٢) اَللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

(٣٣) يَا حَكِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

(٣٤) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

(٣٥) يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ وَيَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

(٣٦) يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ الْطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَعْلَمِ الْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهِ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي.

(٣٧) يَا سَابِغَ النِّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ، وَيَا فَارِجَ الْغُمَمِ وَيَا كَاشِفَ الظُّلَمِ، وَيَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظُلِمَ وَيَا أَوَّلاً بِلَا بِدَايَةٍ، وَيَا آخِراً بِلَا نِهَايَةٍ، وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

(٣٨) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ[1]

---

(١) ورد في الأصل نصفه، والصواب ما ذكرنا.

ٱلْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ وَلَا ٱلدُّهُورُ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا يُظْلِمُ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَيُشْرِقُ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً وَلَا جَبَلٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهِ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخَّهُ فَخُذْهُ وَأَطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي نَارَهُ وَٱكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ ٱلْحَصِينَةِ وَٱسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ ٱلْوَاقِي يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ ٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي بِٱلتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ أَنْتَ إِلٰهِي ٱلْحَقُّ ٱلْحَقِيقُ يَا مُشْرِقَ ٱلْبُرْهَانِ يَا قَوِيَّ ٱلْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ وَٱكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ٱرْحَمْنِي وَٱرْحَمْ جَمِيعَ ٱلْمُذْنِبِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ ٱسْتَجِبْ لَنَا كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَعَجِّلْ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَٱرْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٣٩) ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلْأَصْلِ ٱلنُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ ٱلْقَبْضَةِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ ٱلْخَلِيقَةِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ ٱلصُّورَةِ ٱلْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ ٱلْعُلُومِ ٱلْاصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ ٱلْقَبْضَةِ ٱلْأَصْلِيَّةِ وَٱلْبَهْجَةِ ٱلسَّنِيَّةِ وَٱلرُّتْبَةِ ٱلْعَلِيَّةِ، مَنِ ٱنْدَرَجَتِ ٱلنَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، إِلَى

يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

(٤٠) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ ٱلْأَنْوَارِ، وَسِرِّ ٱلْأَسْرَارِ، وَتِرْيَاقِ ٱلْأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ ٱلْيَسَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُخْتَارِ، وَآلِهِ ٱلْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَخْيَارِ، عَدَدَ نِعَمِ ٱللَّهِ وَإِفْضَالِهِ.

(الدور الأعلى لسيدي محيي الدين بن العربي رضي الله عنه)

(٤١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ ٱللَّهِ، وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونَ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ، وَٱبْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ، وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَٱحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَدَارِي بِكِلَاءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ، وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلسُّلْطَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ لَغَى[1] عَلَيَّ أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ ٱللَّهُ، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ٱللَّهِ، وَٱكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَٱرْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْؤُمِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ فِي كَنَفِ ٱللَّهِ، وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَآمِنِّي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ ٱلْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَى فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ

(١) كذا في الأصل وأظنها بغى أو طغى.

لِكَلِمَاتِ ٱللَّهُ، وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ، وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْمَعَزَّةِ وَٱلْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهُ، وَوَجِّهِ ٱللَّهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أُنْسِ إِشْرَاقِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهُ، وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ بِٱلْفَصَاحَةِ وَٱلْبَرَاعَةِ وَٱلْبَلَاغَةِ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةِ رَحْمَةِ رِقَّةِ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهُ، وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ ٱلْهَيْبَةِ وَٱلشِّدَّةِ وَٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَنَعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةِ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ ٱللَّهُ، وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهُ، وَأَنْزِلِ ٱللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ بِقَلْبِي ٱلْإِيمَانَ وَٱلِاطْمِئْنَانَ وَٱلسَّكِينَةَ وَٱلْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ ٱللَّهُ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ ٱلَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتِ يَقِينِ تَمْكِينِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهُ، وَٱحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهُ، وَثَبِّتِ ٱللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ قَدَمِي كَمَا ثَبَّتَّ ٱلْقَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِٱللَّهُ، وَٱنْصُرْنِي يَا نِعْمَ ٱلْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهُ، وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَوْقِيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِتُؤْمِنُوا بِٱللَّهُ، وَٱكْفِنِي يَا كَافِيَ ٱلْأَسْوَاءِ يَا شَافِيَ ٱلْأَدْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهُ، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَيْسِيرِ تَدْبِيرِ تَسْخِيرِ كُلُوا وَٱشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ ٱللَّهِ، وَٱلْزِمْنِي يَا وَاجِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِٱلْوِلَايَةِ وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلرِّعَايَةِ وَٱلسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ، وَأَكْرِمْنِي يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ بِٱلسَّعَادَةِ وَٱلسِّيَادَةِ وَٱلْكَرَامَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُم عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ تَوْبَةً نَصُوحاً لِأَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ، وَٱخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ ٱلنَّاجِينَ وَٱلرَّاجِينَ ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ، وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ جَنَّةَ عَدْنٍ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْآيَاتِ وَٱلْكَلِمَاتِ سُلْطَاناً نَصِيراً وَرِزْقاً كَثِيراً وَقَلْباً قَرِيراً وَعِلْماً غَزِيراً وَعَمَلاً بَرِيراً وَقَبْراً مُنِيراً وَحِسَاباً يَسِيراً وَمُلْكاً فِي ٱلْفِرْدَوْسِ كَبِيراً وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

الحصن الثاني
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

بِسْمِ ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ.

(٤٢) أَللَّهُمَّ فَارِجَ ٱلْهَمِّ كَاشِفَ ٱلْغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

(٤٣) سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ.

(٤٤) أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي.

(٤٥) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْلَى ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ.

(٤٦) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ ٱلْجَنَّةِ جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ.

(٤٧) لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْحَكِيمُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً

أَوْ ضُحَاهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اَللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٨) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ وَعَظَمَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَغُوثُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاعِنَةِ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ وَتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِ عَرْشِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٩) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

(٥٠) اَللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٥١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

(٥٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(٥٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٥٤) اَللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ.

(٥٥) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

(٥٦) اَللَّهُ، اَللَّهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ له.

(٥٧) اَللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اَللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ.

(٥٨) اَللَّهُمَّ الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

(٥٩) يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدِرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي (ثلاثاً).

(٦٠) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياءِ عليهم السلام):

(٦١) اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِيناً

صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَٱلرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ.

(٦٢) يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ وَيَا ذَا ٱلطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرَ ٱللاَّجِينَ وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ وَأُنْسَ ٱلْخَائِفِينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقِيّاً أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَائِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ مَحْرُوماً مُقْتَراً عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ حِرْمَانِي وَإِقْتَارِي وَٱرْزُقْنِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ كُلِّهِ.

(مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم).

(٦٣) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوِ ٱتَّكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ بِحِلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فِيهِ خُنْتُ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوِ ٱسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ أَحَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتَ سُبْحَانَكَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي ٱخْتِيَارِي وَٱسْتِعْمَالِي مُرَادِي وَإِيثَارِي فَمِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْراً وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي يَا رَاحِمَ عَبْرَتِي يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، يَا إِلٰهِي بِٱلتَّحْقِيقِ يَا رُكْنِي ٱلْوَثِيقَ يَا مَوْلَايَ ٱلشَّفِيقَ يَا رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ أَخْرِجْنِي مِنْ حَلَقِ ٱلْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ ٱلطَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ كَرْبِي ٱلْوَثِيقَ وَٱكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ وَٱكْفِنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، أَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ وَيَا مُنْزِلَ ٱلْقَطْرِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّ يَا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ مَعَهُ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي يَا كَاشِفَ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلِيَّةٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

(٦٤) يَا مُسَهِّلَ ٱلشَّدِيدِ، وَيَا مُلَيِّنَ ٱلْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ، أَخْرِجْنِي مِنْ حَلَقِ ٱلضِّيقِ، إِلَى أَوْسَعِ ٱلطَّرِيقِ، بِكَ أَدْفَعُ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

(٦٥) يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي إِنْ تَمْسَسْنِي بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

(٦٦) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ ٱنْشَقَّتِ ٱلْأَسْرَارُ، وَٱنْفَلَقَتِ ٱلْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ٱرْتَقَتِ ٱلْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ ٱلْخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ ٱلْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ ٱلْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ[1] ٱلْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا ٱلْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ ٱلْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ ٱلْجَامِعُ ٱلدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ ٱلْأَعْظَمُ ٱلْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ ٱلْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ ٱلْفَضْلِ، وَٱحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ، وَٱقْذِفْ بِي عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ ٱلتَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ ٱلْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا وَٱجْعَلِ ٱلْحِجَابَ ٱلْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ ٱلْحَقِّ ٱلْأَولِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ،

(١) وردت في الأصل غير واضحة وأظنها (حياض) أو حدائق.

اَسْمَعْ نِدائي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

(٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

(حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي)

(٦٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً، فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا (هَذَا الْبَحْرَ) كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا (كُلَّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ الدُّنْيَا وَبَحْرِ الآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا (كُلَّ شَيْءٍ) يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كهيعص «ثلاثاً». انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ

عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ، يس وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ، إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَنْزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ، لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ، لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ «ثلاثاً» وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، طس، حمعسق، مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، حم حم حم حم حم حم حم حُمَّ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ، حم تَنْزِيلُ ٱلْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ، بِسْمِ ٱللَّهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا يس سَقْفُنَا كهيعص كِفَايَتُنَا حمعسق حِمَايَتُنَا فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً) سِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ ٱللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، وَٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ (ثلاثاً) حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثاً) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً) وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الحصن الثالث
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(٦٩) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ذِي ٱلشَّانِ، عَظِيمِ ٱلْبُرْهَانِ، شَدِيدِ ٱلسُّلْطَانِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ.

(٧٠) ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

(٧١) ٱللَّهُمَّ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ، وَٱكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ، وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ٱبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى ٱلْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِٱلدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي بِٱلتَّقْوَى وَٱحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ٱلذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ ٱلْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي

أسألك أنْ تجعلَ لي فرجاً قريباً وصبراً جميلاً وأسألك العافيةَ مِنْ كُلِّ بليةٍ وأسألك دوامَ عافيتك وأسألك الغنى عنِ النّاسِ وأسألك السّلامةَ مِنْ كُلِّ سوءٍ ولا حولَ ولا قوةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيمِ.

(٧٢) لا إله إلّا اللهُ قبلَ كُلِّ شيْءٍ، ولا إله إلّا اللهُ بعْدَ كُلِّ شيْءٍ، ولا إله إلّا اللهُ يبقى ربُّنا ويفنى كُلُّ شيْءٍ.

(٧٣) لا إله إلّا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السّمواتِ السّبْعِ وربِّ العرْشِ العظيمِ، والحمْدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبادِكَ.

(٧٤) أشْهدُ أنَّ اللهَ هُوَ الحقُّ المبينُ وأنّهُ يُحيي ويُميتُ وأنَّ السّاعةَ آتيةٌ لا ريْبَ فيها وأنَّ اللهَ يبْعثُ منْ في القُبورِ (أربعاً).

(٧٥) اللهُ، اللهُ لا شريكَ لهُ.

(٧٦) اللهُ، اللهُ ربّي لا أُشْرِكُ بِهِ شيْئاً.

(٧٧) اللهُ ربُّنا لا شريكَ لهُ.

(٧٨) سُبْحانَ اللهِ الملِكِ القُدّوسِ رَبِّ الملائِكةِ والرّوحِ جلّلْتَ السّمواتِ والأرْضَ بالعِزّةِ والجبروتِ.

(٧٩) حسْبيَ اللهُ لا إله إلّا هُوَ عليْهِ توكّلْتُ وهُوَ رَبُّ العرْشِ العظيمِ (سبعاً).

(٨٠) يا مَنْ يكْفي مِنْ كُلِّ أحدٍ يا أحدُ يا أحدَ منْ لا أحدَ لهُ يا سندَ منْ لا سندَ لهُ انْقطعَ الرّجاءُ إلّا مِنْكَ نجّني مِمّا أنا فيهِ وأعنّي على ما أنا عليْهِ مِمّا قدْ نزلَ بي بجاهِ وجْهِكَ الكريمِ وبحقِّ مُحمّدٍ عليْكَ آمين.

(٨١) يا نورَ السّمواتِ والأرْضِ يا زينَ السّمواتِ والأرْضِ يا جبّارَ السّمواتِ والأرْضِ يا عِمادَ السّمواتِ والأرْضِ يا بديعَ السّمواتِ والأرْضِ يا قيّامَ السّمواتِ

وَالأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ ٱلْعَابِدِينَ، ٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، ٱلْمُرَوِّحَ عَنِ ٱلْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دُعَاءِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك).

(٨٢) يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ ٱلسُّوءِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِينَ، بِكَ أُنْزِلُ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَٱقْضِهَا.

(٨٣) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ.

(٨٤) ٱللَّهُمَّ ٱكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

(٨٥) ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا.

(٨٦) ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(٨٧) تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

(٨٨) ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ٱكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ.

(٨٩) ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فلان بن فلان وَشَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام).

(٩٠) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، اَللّٰهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَسِيءْ بِي صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي وَلَا غَايَةَ أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي.

(٩١) بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ.

(٩٢) يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ الْطُفْ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٩٣) أَدْعُوكَ اللّٰهَ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي.

(٩٤) إِلٰهِي وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهاً وَاحِداً لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، افعل بي كذا.

(٩٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حِيلَتِي أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَحْجُزُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٩٦) يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْماً وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيماً ذَا أَنَاةٍ لَا يَقْوَى عَلَى أَنَاتِهِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلَا يُحْصَى عَدَداً.

(٩٧) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْمُطَهَّرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُقَدَّسِ.

(٩٨) يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ.

(٩٩) يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ يَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ يَا صَادِقَ ٱلْوَعْدِ، يَا مُوَفِيًا بِٱلْعَهْدِ، يَا مُنْجِزاً لِلْوَعْدِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١٠٠) أَللَّهُمَّ لِمَنْ أَدْعُو إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتُجِيبَنِي، أَللَّهُمَّ لِمَنْ أَتَضَرَّعُ إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي، أَللَّهُمَّ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِذَا لَمْ أَسْتَغِثْ بِكَ فَتُغِيثَنِي.

(١٠١) أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ وَٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْمُمْتَلِئَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِطَاعَةِ ٱلْقُبُورِ ٱلْمُتَشَقِّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ ٱلصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ ٱلْحَقَّ مِنْهُمْ وَزُمَرُ ٱلْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْظُرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَٱلشُّكْرَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَكَ فِي لِسَانِي فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي.

(١٠٢) يَا كَائِناً دَائِماً لَمْ يَزَلْ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ٱجْعَلْنِي لَكَ مُخْلِصاً يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱغْفِرْ لِي (ويسأل حاجته).

(١٠٣) وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَنْفُسِ وَٱلثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّابِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ، ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، فَٱنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَٱتَّبَعُوا رِضْوَانَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ، وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ. وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ.

(١٠٤) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ لَنَا مَالِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

(١٠٥) أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ ٱلْأَسْنَى، وَسِرِّكَ ٱلْأَبْهَى، وَحَبِيبِكَ ٱلْأَعْلَى، وَصَفِيِّكَ ٱلْأَزْكَى، وَاسِطَةِ أَهْلِ ٱلْحُبِّ، وَقِبْلَةِ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ، رُوحِ ٱلْمَشَاهِدِ ٱلْمَلَكُوتِيَّةِ، وَلَوْحِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْقَيُّومِيَّةِ، تَرْجُمَانِ ٱلْأَزَلِ وَٱلْأَبَدِ، لِسَانِ ٱلْغَيْبِ ٱلَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ، صُورَةِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْفَرْدَانِيَّةِ، وَحَقِيقَةِ ٱلصُّورَةِ ٱلْمُزَيَّنَةِ بِٱلْأَنْوَارِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ، إِنْسَانِ ٱللَّهِ ٱلْمُخْتَصِّ بِٱلْعِبَارَةِ عَنْهُ، سِرِّ قَابِلِيَّةِ ٱلتَّهَيُّءِ ٱلْإِمْكَانِيِّ ٱلْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ، أَحْمَدَ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدِ ٱلْبَاطِنِ وَٱلظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ ٱلتَّكْمِيلِ ٱلذَّاتِيِّ فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، غَايَةِ طَرَفَيِ ٱلدَّوْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِٱلْأَوَّلِ نَظَراً وَإِمْدَاداً، بِدَايَةِ نُقْطَةِ ٱلِانْفِعَالِ ٱلْوُجُودِيِّ إِرْشَاداً وَإِسْعَاداً، أَمِينِ ٱللَّهِ عَلَى سِرِّ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلْمُطَلْسَمِ، وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ ٱللَّاهُوتِيَّةِ ٱلْمُكَتَّمِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ ٱلْعُقُولُ ٱلْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ ٱلْبَاهِرَةُ، وَلَا تَعْرِفُ ٱلنُّفُوسُ ٱلْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهِ ٱلزَّاهِرَةِ، مُنْتَهَى هِمَمِ ٱلْقُدْسِيِّينَ، وَقَدْ بَدَوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ ٱلطَّبَائِعِ، مَرْمَى أَبْصَارِ ٱلْمُوَحِّدِينَ، وَقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ ٱلسِّرِّ ٱلْجَامِعِ، مَنْ لَا تُجْلَى أَشِعَّةُ ٱللَّهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِن مِرْآةِ سِرِّهِ وَهِيَ ٱلنُّورُ ٱلْمُطْلَقُ، وَلَا تُتْلَى مَزَامِيرُهُ عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِرَنَّاتِ ذِكْرِهِ، وَهُوَ ٱلْوِتْرُ ٱلشَّفْعِيُّ ٱلْمُحَقَّقُ، ٱلْمَحْكُومِ بِٱلْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنِ ٱدَّعَى مَعْرِفَةَ ٱللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ ٱلْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ، ٱلْفَرْعِ ٱلْجِذْثَانِيِّ ٱلْمُتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمَدُّ بِهِ كُلُّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ،

جَنِيّ شَجَرَةِ ٱلْقِدَمِ، خُلَاصَةِ نُسْخَتَيْ ٱلْوُجُو وَٱلْعَدَمِ، عَبْدِ ٱللَّهِ وَنِعْمَ ٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي بِهِ كَمَالُ ٱلْكَمَالِ، وَعَابِدِ ٱللَّهِ بِٱللَّهِ بِلَا حُلُولٍ وَلَا ٱتِّحَادٍ وَلَا ٱتِّصَالٍ وَلَا ٱنْفِصَالٍ، ٱلدَّاعِي إِلَى ٱللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَبِيِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَمُمِدِّ ٱلرُّسُلِ عَلَيْهِ بِٱلذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ ٱلتَّسْلِيمِ، يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْإِخْتِصَاصِيَّةِ، وَجَلَالِ ٱلتَّدَلِّيَاتِ ٱلْاصْطِفَائِيَّةِ، ٱلْبَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ ٱلْعِزِّ ٱلْأَكْبَرِ، ٱلظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَفْخَرِ، عَزِيزِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلصَّمَدِيَّةِ، وَسُلْطَانِ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ، عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ، مَنْ كَحَلْتَ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ ٱلْعَلِيَّةَ جِهَاراً، وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ أَسْرَاراً، وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَّتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ ٱلْجَمْعِ، وَمَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ ٱلْقَلْبَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلسَّمْعَ، وَأَخَّرْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيراً ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ، وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ ٱلْعَدَدِ، لِوَاءِ عِزَّتِكَ ٱلْخَافِقِ، لِسَانِ حِكْمَتِكَ ٱلنَّاطِقِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ، يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ ٱلْإِحَاطَةِ ٱلْعُظْمَى، وَمَرْكَزِ مُحِيطِ ٱلْفَلَكِ ٱلْأَسْمَى، عَبْدِكَ ٱلْمُخْتَصِّ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّءْ لَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ ٱلْعِزَّةِ بِكَ فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ ٱلَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَاحِ ٱلتَّعَيُّنِ ٱلصَّمَدَانِيِّ أَمْوَاجُهُ، قَائِدِ جَيْشِ ٱلنُّبُوَّةِ ٱلَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ، أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ، مَنْ غَايَةُ ٱلْمَجِدِّ ٱلْمُجِيدِ فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ ٱلِاعْتِرَافُ بِٱلْعَجْزِ عَنِ ٱكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ، وَنِهَايَةُ ٱلْبَلِيغِ ٱلْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ ٱلْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ، مُحَمَّدِكَ ٱلَّذِي ٱسْتَوْجَبَ مِنَ ٱلْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ وَإِيرَادَهُ، وَعَلَى آلِهِ ٱلْكِرَامِ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْعِظَامِ، وَوُرَّاثِهِ ٱلْفِخَامِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَى (سبعاً أي يكرر هذه الآية سبع مرات ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (وَيقرأ ٱلْفَاتِحَة وَيُهْدِيهَا لمنشىء هذه الصلوات

سيدي محمد البكري ويقول) رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

(حزب سيدي محيي الدين يحيى النووي رضي الله عنه)

(١٠٦) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ وَفِي ٱللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً) بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ، فِي ٱلأَرْضِ وَفِي ٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ أَللَّهُ، أَللَّهُ، أَللَّهُ، أَللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، أَللَّهُ أَللَّهُ، أَللَّهُ، أَللَّهُ رَبِّي، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، أَللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، بِكَ ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ ٱللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وَبِكَ ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ ٱللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ، ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ «ثلاثاً» وَمِثْلُ ذٰلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ

أَمَامِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلُ ذٰلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ ٱلَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانَتِكَ وَحِرْزِكَ وَحِزْبِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ ٱلسَّاتِرُ مِنَ ٱلْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ ٱلنَّاصِرُ مِنَ ٱلْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ ٱلْقَاهِرُ مِنَ ٱلْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ ٱلَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ثم تنفث بلا ريق عن يمينك ثلاثاً وعن شمالك ثلاثاً أمامك ثلاثاً وخلفك ثلاثاً ثم تقول خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِٱللَّهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ، أُدَافِعُ بِكَ ٱللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.

الحصن الرابع
من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(١٠٧) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ أذىً، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْكَافِي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْمُعَافِي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، ٱللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ ٱلسُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(١٠٨) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ.

(١٠٩) ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَاراً مِنْ (فلان) وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغُوا عَلَيَّ أَبَداً عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(١١٠) ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

(١١١) ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى أَهْلِي

وَمَالِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱفْتَتَحْتُ، وَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ، ٱللَّهُ، ٱللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ ٱلَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُنَّ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي.

(١١٢) سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١١٣) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١١٤) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

(١١٥) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ.

(١١٦) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ ٱلأَكْبَرِ.

(١١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْحَكِيمُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ

مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اَللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١١٨) يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

(١١٩) بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «ثلاثاً».

(١٢٠) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(١٢١) مَا شَاءَ اللهُ.

(١٢٢) أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ الْقَرِيبُ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، يَا أَللهُ الْحَيُّ الْجَلِيلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يا أَللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَنْ تَعْصِمَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَبَداً.

(١٢٣) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَجَلِّ الأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الأَحَدِ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوِتْرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي ضُرَّ مَا أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ فِيهِ.

(١٢٤) يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ.

(١٢٥) اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهَمَّنِي وَكَرَبَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَرَجاً

وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ.

(١٢٦) اَللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، هٰذِهِ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

(ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم):

(١٢٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً. وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا قَوِيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَابِضُ يَا قُدُّوسُ يَا قَائِمُ يَا قَرِيبُ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا مُقْتَدِرُ.

(١٢٨) يَا غِيَاثِي عِنْدَ دَعْوَتِي، يَا عُدَّتِي فِي مُلِمَّتِي، وَيَا رَبِّي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَيَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَا رَبَّ ٱلنَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَيَا رَبَّ كهيعص وطه وطس ويس، وَيَا مُنْزِلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلطَّيِّبِينَ، وَٱرْزُقْنِي مَوَدَّةَ عَبْدِكَ (فلان) وَخَيْرَهُ وَمَعْرُوفَهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرُوهَهُ وَمَعَرَّتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١٢٩) يَا حَابِسَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ٱبْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ ٱللُّطْفَ يَا أَبَتِ يَا بُنَيَّ، يَا مُقَيِّضَ ٱلرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي ٱلْبَلَدِ ٱلْقَفْرِ وَغَيَابَةِ ٱلْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ ٱلْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يَا مَنْ سَمِعَ ٱلْهَمْسَ مِنْ ذِي ٱلنُّونِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ، يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ هَمِّ ٱلْمَغْمُومِينَ وَٱلْمَهْمُومِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كذا وكذا.

(١٣٠) أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْمُحِيطُ بِغَيْبِ كُلِّ شَاهِدٍ وَٱلْمُسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، أَسْأَلُكَ بِٱلإِسْمِ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ٱلَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَشَخَصَتْ لِهَيْبَتِهِ ٱلأَبْصَارُ، يَا مَنْ شَأْنُهُ قَهْرُ ٱلأَعْدَاءِ وَقَمْعُ ٱلْجَبَابِرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكُفَّ عَنِّي أَكُفَّ ٱلْعَادِينَ، وَأَنْ تَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ، وَأَنْ تُمَلِّكَنِي نَفْسِي مِلْكاً يُبْعِدُهَا عَنْ كُلِّ خُلُقٍ سَيِّءٍ وَٱهْدِنِي إِلَيْكَ يَا هَادِي، إِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١٣١) أَللَّهُمَّ يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلسُّلْطَانِ، يَا ذَا ٱلْقُدْرَةِ وَٱلإِحْسَانِ، يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ ٱلْحَرَمِ بَغْيَ أَهْلِ ٱلنَّارِ أَصْحَابِ ٱلْفِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، ٱرْمِ ٱللَّهُمَّ أَعْدَائِي بِٱلْقَوَاصِفِ مِنْ نِقْمَاتِكَ، وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِ سَخَطِكَ وَسَطَوَاتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَغَاشِمٍ وَطَارِقٍ وَسَارِقٍ وَفَاسِقٍ وَحَابِسٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١٣٢) بِسْمِ ٱللَّهِ ذِي ٱلشَّأْنِ، عَظِيمِ ٱلْبُرْهَانِ شَدِيدِ ٱلسُّلْطَانِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

(١٣٣) لَا إِلَهَ إِلَّا ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَٱعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

(١٣٤) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلطَّاهِرِ ٱلطَّيِّبِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْأَحَبِّ إِلَيْكَ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا ٱسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا ٱسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ.

(١٣٥) ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً ٱللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُمْسِكِ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِهِ فلان وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، ٱللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ «ثلاثاً».

(١٣٦) يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ ٱلْطُفْ بِي يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (ثلاثاً).

(١٣٧) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، أَنْ تَلْطُفَ بِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ مِنْ خَفِيِّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ، ٱللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ «يكرر اسم لطيف عشرين مرة».

(١٣٨) حَسْبِيَ ٱللَّهُ لِدِينِي حَسْبِيَ ٱللَّهُ لِدُنْيَايَ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلْكَرِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلرَّحِيمُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلرَّؤُوفُ عِنْدَ ٱلْمَسْأَلَةِ فِي ٱلْقَبْرِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلْكَرِيمُ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱللَّطِيفُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلْقَدِيرُ عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا اله إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

(١٣٩) أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ

ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ ٱللَّهِ ٱلْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

(١٤٠) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَى ٱلدَّيَّانِ ٱلَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا شَرِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُولُ ٱللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ ٱللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ ٱللَّهِ وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةُ ٱللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى رُوحُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ ٱلنَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

(١٤١) أَللَّهُمَّ ٱقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَٱقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ، أَللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ مِنَ ٱلْيَقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

(١٤٢) أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ عَافِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ (يقول جميعها ثلاثاً).

(١٤٣) أَللَّهُمَّ يَا مُجَلِّيَ ٱلْعَظَائِمِ مِنَ ٱلْأُمُورِ، وَيَا مُنْتَهَى هَمِّ ٱلْمَهْمُومِ وَيَا مُفَرِّجَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْراً فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَحَاطَتْ بِي ٱلذُّنُوبُ وَأَنْتَ ٱلْمَذْخُورُ لَهَا وَلِكُلِّ شِدَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١٤٤) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ ٱلسَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ ٱلصَّامِتِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعاً حَاضِراً وَجَوَاباً عَتِيداً وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْماً مُحِيطاً بَاطِناً أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ ٱلصَّادِقَةِ وَأَيَادِيكَ ٱلْفَاضِلَةِ وَرَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ أن تفعل بي كذا.

(١٤٥) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ٱلنَّاصِرِ ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَٱلْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ ٱلْعَظِيمِ.

(١٤٦) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلطَّاهِرِ ٱلزَّكِيِّ صَلَاةً تَحُلُّ

بِهَا ٱلْعُقَدَ وَتَفُكُّ بِهَا ٱلْكُرَبَ.

(١٤٧) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ ٱلْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى ٱلدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى ٱلْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ، فِي ٱلْحَيَاةِ وَبَعْدَ ٱلْمَمَاتِ.

(١٤٨) أَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَاماً تَامّاً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ ٱلْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ ٱلْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ ٱلْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ ٱلرَّغَائِبُ وَحُسْنُ ٱلْخَوَاتِمِ، وَيُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(١٤٩) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ.

(١٥٠) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمَحْبُوبِ شَافِي ٱلْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ ٱلْكُرُوبِ.

(١٥١) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْفَاتِحِ ٱلطَّيِّبِ ٱلطَّاهِرِ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

(حزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه)

(١٥٢) بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِلٰهِي أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلْبَاهِرَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ٱلْبَاطِنَةِ ٱلْقَادِرَةِ ٱلْمُقْتَدِرَةِ حَتَّى يَتَلَأْلَأَ وَجْهِي بِشُعَاعَاتٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطَفُ عُيُونَ ٱلْحَسَدَةِ وَٱلْمَرَدَةِ وَٱلشَّيَاطِينِ، مِنَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرْشُقُونِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَايِدِهِمُ ٱلْبَاطِنَةِ وَٱلظَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَتِي،

وَرِقَابُهُمْ خَاضِعَةٌ لِسَطْوَتِي، وَٱحْجُبْنِي ٱللَّهُمَّ بِٱلْحِجَابِ ٱلَّذِي بَاطِنُهُ ٱلنُّورُ فَتَبْتَهِجَ أَحْوَالِي بِأُنْسِهِ، وَتَتَأَيَّدَ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحِسِّهِ، وَظَاهِرُهُ ٱلنَّارُ فَتَلْفَحَ وُجُوهَ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِئِينَ خَاسِرِينَ، خَائِبِينَ خَاشِعِينَ، خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ، يُوَلُّونَ ٱلأَدْبَارَ، وَيُخَرِّبُونَ ٱلدِّيَارَ، يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي ٱحْتَجَبَ بِهِ قِوَامُ نَامُوسِ ٱلأَنْوَارِ، وَوَجْهِكَ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي ٱحْتَجَبْتَ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ ٱلأَبْصَارِ، أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ، فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ، حِجَاباً كَثِيفاً يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّتِي أَوْ فِي عَرَضِيَّتِي وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَرَادَ مَا تُحْبِينِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ ٱلَّتِي مَنَحْتَنِي بِهَا وَفَوَاضِلِكَ ٱلَّتِي غَمَرْتَنِي فِيهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَبِي وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ أَلْبِسْنِي مِنْ نُورِكَ لِبَاساً يُوَضِّحُ لِي مَا ٱلْتَبَسَ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي ٱلْبَاطِنَةِ وَٱلظَّاهِرَةِ وَٱطْمِسْ أَنْوَارَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِٱلذُّلِّ وَٱلِانْقِيَادِ، وَٱلْهَلَكَةِ وَٱلنَّفَادِ، فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ بَاغِيَةٌ، طَاغِيَةٌ عَاتِيَةٌ، اِقْمَعْهُمْ عَنِّي بِٱلزَّبَانِيَةِ، وَهُدَّ أَرْكَانَهُمْ بِٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّمَانِيَةِ، وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِحَقِّ كُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى، وَبِصِفَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلْعُلْيَا، وَبِجَدِّكَ ٱلأَعْلَى، وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَى، وَبِمَنْ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَى، وَعَلَى ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَى، وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ ٱلْهَيْبَةِ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلْبَاهِرَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ٱلْقَادِرَةِ ٱلْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي حَتَّى يَعْمَى بِهَا كُلُّ شَاخِصٍ إِلَيَّ بِعَيْنِ ٱلْعَدَاوَةِ وَٱلِازْدِرَاءِ وَٱلِاسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرَهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُشَرَّداً بِٱلْمَخَاوِفِ ٱلْمُهْلِكَةِ، وَٱلْبَوَائِقِ ٱلْمُدْرِكَةِ، فَتُحِيطَ بِهِمْ إِحَاطَتَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا مِنْهَا وَاقِيَةً، بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْ قُدَّامِنَا، بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْ وَرَائِنَا، بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْ فَوْقِنَا، بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْ تَحْتِنَا، بِسْمِ ٱللَّهِ عَنْ أَيْمَانِنَا، بِسْمِ ٱللَّهِ عَنْ شَمَائِلِنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا فَٱسْتَجِبْ دُعَاءَنَا

وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، كهيعص يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ حمعسق وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.